

سَلَمَ تصحيح مقرر (مبادئ النقد ونظرية الأدب): سنة ثانية قسم اللغة العربية، امتحان الدورة الفصلية الثالثة 2019م.



الدكتورة ايمان عبد القادر.

السؤال الأول: أجب عن سؤالين فقط من الأسئلة الآتية: لكل سؤال عشرون درجة (40 درجة)

1. تكلم على المنهج الفني الجمالي:

- يبحث علم الجمال في إدراكنا للجمال ومقاييسه وأحكامنا عليه، ومعرفة العلل التي تثير فينا الشعور به في أي من الآثار التي تبعث فينا الإعجاب. 3د
- موضوع علم الجمال هو الجمال الفني الذاتي الذي يتكون من شيئين: من الطبيعة ومن الفنان الذي يعطيها معاني الجمال. 3د
- ظهر علم الجمال في القرن 18 في ألمانيا أولاً. أفلاطون أول من تحدث عن الجمال المثالي والمطلق، وأرسطو أول من تحدث عن اللذة التي تُحدثها الفنون.
- عند الفلاسفة العرب الشعر نافع ومفيد. 2د
- مبدأ المنهج الفني الجمالي هو الإتقان الصحيح للعمل الفني. 3د
- كانط: الجمال عنده نوعان: حر منعدم الغرض وهو الشكل المثالي للجمال. وجمال تابع يداخله الغرض وهو أقل مرتبة في السلم الجمالي. أما شيللر: غاية العمل الفني هي الجمال. 3د
- منابع الإحساس بالجمال وحقيقته يرجع إلى الاستغراق في العمل الفني استغراقاً يفقد الإنسان فيه الشعور بفرديته. 3د

2. للأدب وظائف متعددة، عددها وشرحها. لكل وظيفة 5 درجات

1. تعليمية دينية هدفها تلقين الإنسان تعاليم رجال الدين فنشأ الادب الأخلاقي، والسّماتان الأساسيتان اللتان ميّزتا وظيفة الأدب في عصر النهضة هما الوظيفة التعليمية ومحاكاة الأدب القديم.
2. المتعة والفائدة: إذ يقيم علم الجمال علاقةً جدلية بين الممتع والمفيد حين قراءة عملٍ أدبي والشعور بالقيم الجمالية التي تخلق لدى المتلقي القارئ انطباعاً جمالياً.
3. الترفيه: وفيه تتم معالجة المدهش والشاذّ عند من يلتمسون الهروب من حقائق الوجود إلى مغامرات زائفة.
4. الوظيفة المعرفية: إيصال المعرفة لأنّه شكلٌ من أشكالها، يقول أرسطو ((إنّ الشعر ألصق بالفلسفة من التاريخ مادام التاريخ يروي أموراً حدثت، أمّا الشعر فيروي أموراً يمكن أن تحدثَ عامّةً ومُحتملةً، مما يعني أنّ الأدب يتنبأ وهو قادرٌ على نقل الطبيعة البشرية أكثر من أيّ عالم نفس)).
3. تكلم على علاقة النقد الأدبي بالأسلوبية. ثمّ عرّف الأسلوب وفق رؤية بعض النقاد:
- يقوم النقد بتحديد خصائص الأسلوب وإدراكها إدراكاً نقدياً. 2 درجة
- تميز الدراسة الأسلوبية بين مستويين من الكلام: الخطاب الإخباري العادي، والخطاب الأدبي الذي يحمل ثلاثة أبعاد: البعد الدلالي: يرتبط ببنية اللغة، دال ومدلول (الانزياح). والبعد التعبيري: إبلاغ فكرة من

الأفكار بأشكال متنوعة، وثمة علاقات تظهر في السياق بين الأسس الدلالية والأبنية اللغوية. والبعد

التأثيري: الأسلوب الذي يثير الانفعالات تبعاً للسياقات المتعددة. 9 درجات

- تعريف الأسلوب: أحمد الشايب: صورة خاصة بصاحبه تبين طريقة وكيفية نظره إلى الأشياء وتفسيره لها، وطبيعة انفعالاته. بروس: الأسلوب صياغة الخطاب فهو الشهادة التي لا تمحي. سبيتر: هو الممارسة العملية المنهجية لأدوات اللغة وينطوي على تفضيل بعض طاقات اللغة على بعضها الآخر. 9 درجات

(60 درجة)

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

1. عرّف مصطلح الكلاسيكية: (8 درجة)

الكلاسيكية كما وردت في معجم المصطلحات العربية (في اللغة والأدب):

(المبادئ أو الأساليب الملتزمة في آداب قدماء الإغريق والرومان أو فنونهما، وهي اتّباع المعايير التقليدية كاللباس والاعتدال، وتناسب الأجزاء) المعترف بها في كلّ زمانٍ ومكان، (والكلاسيكية في الآداب الأوربية: كلّ محاولة لإحياء الأوضاع والتقاليد الأدبية التي كانت شائعة في الحضارتين الرومانية والإغريقية). 4 درجات

واكتب سمتين من سماتها: 4 درجات

1. الاهتمام بالشكل: اعتنى الأدباء الكلاسيون بالشكل، وأعطوه أهمية تفوق المضمون، وأحاطوا

أنفسهم بقواعد صارمة في الكتابة والتأليف، التي تركز على المحاكاة، كما حدّدها أرسطو، وهي نظام الوحدات الثلاث: ((وحدة الزمان، ووحدة المكان، ووحدة الموضوع)) في كتابه فنّ الشعر.

1. وتعني المحاكاة في المدرسة الكلاسيكية أيضاً محاكاة التراث القديم الزّريع باعتماد أساليب الأعلام الكبار، مثل هوميروس كاتب الإلياذة.

2. العقلانية: إذ يرى أتباع المذهب الكلاسي أن العقل عماد الأدب، لذا فهم يولون اهتماماً كبيراً

للفلسفة؛ لأنها ترفع من قيمة السبب والمنطق

3. تقليد القدماء: تعتمد الكلاسيكية على تقليد القدماء:

أ. في اللغة، إذ ابتعدوا عن لغة الحياة اليومية، وعن اللغة المبتدلة، والتي تحمل قبحاً.

ب. في الموضوعات، إذ ابتعدوا عن تصوير الموضوعات القبيحة المنافية للذوق العام.

ج. في الأسلوب، أكدوا العناية بالمجاز اللغوي، والبلاغة، وابتعدوا عن التعبير البسيط.

4. مشكلة الحياة: رواية ما يمكن أن يقع، الاحتمال. وذلك حين يعتمد الأدباء الكلاسيون إلى عرض

أفكارهم عرضاً موضوعياً يعتمد أساساً على الصدق الفني والمعالجة المنطقية بترتيب المواقف وربطها ربطاً طبيعياً تصدر عنه نتائج ضرورية أو مُحتملة لما سبق من وقائع.

5. النزعة الأخلاقية: الأدب الكلاسي أدب رفيع يهدف إلى إثبات النزعة الأخلاقية في الأدب وذلك

لأنه يكتب للطبقة الأرستقراطية، يهدف إلى تسليح المجتمع بأدب يعلم ويعظ، ويهجو وينتقد.

2. تكلم على المقولة الجمالية (الجمال) ومثل له بمثال شعري مناسب: يكتفى بمثال شعري واحد.

(15 درجة) لكل فكرة 5 درجات وللمثال الشعري 5 درجات

1. الجمال توافق ذاتي بين الضرورة الداخلية التي تمثل جوهر العمل الإبداعي وبين صورته الخارجية، فهو تناسب بين أجزاء الشيء الذي يظهر في صورة معبرة عنه ما يؤدي إلى كماله العضوي الذي يمثله وما يجعله يثير فينا إحساساً بالانتظام والتناغم والكمال. ومعرفته ليست خاضعة للعقل ومعاييره، بل هي اكتناه انفعالي.

مثال: قول الشاعر "منيف موسى":

(أنت الحقل المتموج بالسنابل)

أعطى الشاعر صورة حركية ليشيع فيها الحيوية والحياة التي تختزلها دلالة السنابل وحركتها المتموجة التي تمتلئ بالحياة.

2. ويعد الجمال قيمة، وهو حاجة إنسانية. فالجمال قائم في كل شيء حول الإنسان، وتكمن قيمة الجمال البشري حين يخلده الإنسان بالفن أي إنه يتعامل مع الجمال بالجمال.

مثال: على مر التاريخ تغنى الشعر العربي بالجمال، في المرأة والطبيعة، وظهر شعراء عاشوا للجمال. قول الشاعر "المخبل السعدي" عن المرأة التي يحبها:

وثرىك وجهاً كالصَّحيفة لا ظمآن مٌخلج ولا جهم

كعقيلة الدر استضاء بها مخراب عرش عزيزها العجم

وصف المرأة بالبياض، ويقترن باللؤلؤة أو الدرة، أي إن الوعي الشعري يخيل المرأة لؤلؤة اشتقاقاً من البياض الذي يجمعهما.

3. ما المآخذ على المنهج الانطباعي: 9 درجات (لكل بند 3 درجات)

1. تعدد أشكاله بعدد الأفراد الذين يمارسونه.

2. يتجاوز وظيفة الفكر والبناء الداخلي للنص.

3. يقع في المبالغة والسطحية.

4. عرّف ثلاثة من المصطلحات النقدية الآتية: 18 درجة 6 درجات لكل مصطلح

(نظرية الأدب: تدرس الأدب بوصفه كياناً متزامناً، فتدرس مبادئه ومقولاته ومعاييره بشكل عام، وبذلك تتميز من دراسة الأعمال الأدبية ذاتها، ومن دراسة المراحل المختلفة في الأدب عبر تسلسلها الزمني والتاريخي.

- الشعر التأملي: هو تصوير الشاعر لما يشعر به من قصور عن إدراك ماهية الحياة وسرها الغامض، وما ينتابه من صراع عنيف لعجزه عن تفسير واهر الحياة، وغالباً ما تتجه جميع أدوار القصيدة نحو غرض واحد هو روح القصيدة أو فكرتها الأساسية. ومن الشعر التأملي (الطلاس) لإيليا أبي ماضي.

وتتألف الطلاس من واحد وسبعين دوراً رباعياً تنتهي جميعها بعبارة واحدة هي بمثابة لازمة (لست أدري) أو قرار يرجعنا إليه الشاعر، وبه يوحد عواطفه.

- الرحلة الخيالية: وهي قصيدة يرحل فيها الشاعر بخياله إلى العالم العلوي واصفاً مشاهداته وحوالجه نفسه، وهي معروفة في النثر، مثل رسالة الغفران للمعري، ولكنها غير معروفة في الشعر العربي القديم. وقد ظهر منها كثير مثل: (على بساط الريح) لفوزي المعلوف، و (ترجمة شيطان) لمحمود عباس العقاد، و (ثورة في الجحيم) لجميل صدقي الزهاوي.

- القصيدة المبنية: إذا كانت القصيدة الفوضوية نقيضاً للقصيدة التقليدية فإن القصيدة المبنية تمثل التركيب الجديدة، أو الإنجاز الفني لجدل قائم على الهدم وإعادة البناء، تخضع له الحياة العربية والعالمية بكاملها. وتتخذ هذه القصيدة عدة أشكال شعرية بحسب الشخصية الفنية للشاعر، وطبيعة التجارب التي تغذي عمله).

5. ضع كلمة (صح أو خطأ) أمام العبارات الآتية: 10 درجات (لكل عبارة درجتان)

1. يمكن تحديد الأدب بفهمين: الأول وظيفي، والثاني بنيوي. (صح)
2. الشعور الجمالي تعبير عن توازن منسجم بين العقل والإحساس. (صح)
3. الفن عند بيلينسكي هو انبثاق للفكرة المطلقة. (خطأ)
4. منهج أرسطو هو منهج الرياضيين. (خطأ)
5. تمثل مرحلة تنظيم المسابقات الشعرية المرحلة الثالثة من مراحل نشوء النقد في الغرب. (صح)

